[147] فضرب علي بن محمد عليهما السلام يده على تلك الصورة التي في المسورة، وقال: خذه فوثبت تلك الصورة من المسورة فابتلعت الرجل، وعادت في المسورة كما كانت. فتحير الجميع ونهض علي بن محمد عليهما السلام فقال له المتوكل: سألتك إلا جلست ورددته فقال: واﷲ لا ترى بعدها أتسلط أعداء اﷲ على أولياء اﷲ، وخرج من عنده فلم ير الرجل بعد [ذلك] (1). 31 - يج: روي أنه أتاه رجل من أهل بيته يقال له معروف، وقال: أتيتك فلم تأذن لي، فقال: ما علمت بمكانك واخبرت بعد انصرافك وذكر تني بما لا ينبغى فحلف ما فعلت، فقال أبو الحسن عليه السلام: فعلمت أنه حلف كاذبا فدعوت اﷲ عليه: اللهم إنه حلف كاذبا فانتقم منه، فمات الرجل من الغد. 32 - يج: روى أبو القاسم البغدادي عن زرارة (2) قال: أراد المتوكل: أن يمشي علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام يوم السلام فقال له وزيره: إن في هذا شناعة عليك وسوء قالة فلا تفعل، قال: لابد من هذا. قال: فان لم يكن بد من هذا فتقدم بأن يمشي القواد والاشراف كلهم، حتى لا يظن الناس أنك قصدته بهذا دون غيره، ففعل ومشى عليه السلام وكان الصيف وفوافى الدهليز وقد عرق. قال: فلقيته فأجلسته في الدهليز ومسحت وجهه بمنديل وقلت: ابن عمك لم يقصدك بهذا دون غيرك، فلا تجد عليه في قلبك فقال: إيها عنك " تمتعوا في داركم ثلاثة أيام، ذلك وعد غير مكذوب " (3). قال زرارة: وكان عندي معلم بتشيع وكنت كثيرا امازحه بالرافضي فانصرفت إلى منزلي وقت العشاء وقلت: تعال يا رافضي حتى احدثك بشئ سمعته اليوم

---

(1) مختار الخرائج ص 210. (2) الظاهر أنه مصحف زرافة كما مر. وهكذا فيما يأتي. (3) هود: 65.